

## إعلام الوري بأعلام الهدى

[ 26 ] للنساح الدور الاكبر في حصول هذا الامر ووقوعه، والى هذا الامر ذهب الشيخ الطهراني في ذريته، حيث قال بعد نفيه نسبة الكتاب إلى السيد ابن طاووس: وقد احتمل بعض المشايخ كون منشأ هذه الشبهة ان السيد ابن طاووس حين شرع في أن يقرأ على السامعين كتاب إعلام الوري هذا حمد الله تعالى وأثنى عليه، وصلى على النبي واله صلوات الله عليهم على ما هو ديدنه، ثم مدح الكتاب وأثنى عليه بقوله: أن هذا الكتاب ربيع الشيعة، والسامع كتب على ما هو ديدنه هكذا: يقول الامام - وذكر ألقابه واسمه إلى قوله - ان هذا الكتاب ربيع الشيعة. ثم كتب كل ما سمعه من الكتاب إلى اخره، فظن من رأى النسخة بعد ذلك أن ربيع الشيعة اسمه، وأن مؤلفه هو السيد ابن طاووس (1). أو غير ذلك من الوجوه المحتملة في وقوع هذا الالتباس دون علم السيد ابن طاووس به كما هو مقطوع به. والخلاصة: ان ما يذكر من وجود كتاب للسيد علي بن طاووس يعرف بربيع الشيعة محض وهم واشتباه لا يؤبه به، وان الاصل في ذلك هو كتاب إعلام الوري للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي فحسب، وعلى ذلك توافق الدارسون والباحثون. منهجية التحقيق لما كان كتاب اعلام الوري من مصادر بحار الانوار التي أخذ عنها \_\_\_\_\_ (1) الذريعة 2: 124 / 9 57.

كما ان العلامة النوري قد وافق في رأيه الشيخ الطهراني، وأورد في تفسير ذاك شرحاً مستفيضا في خاتمه لمستدرك الوسائل، فليراجع إليها من طلب المزيد من البحث؟ التفصيل

(\*) \_\_\_\_\_